

الباب السادس

الخاتمة

أ. النتائج

نظرا إلى الأبحاث السابقة حول منهج تفسير الشيخ محمود حاصل لأية الوسيلة

سيذكر الباحث عن جواب تلك الأسئلة في خاتمة هذه الورقات العلمية بالإسباط، يعني:

١. أن منهج تفسير أية الوسيلة التي استعملها الشيخ محمود حاصل فيعتمد على التفسير

بالمأثور وهو ما جاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته، وما نُقل عن

الرسول صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين من كل ما هو بيان وتوضيح لمراد

الله تعالى من نصوص كتابه الكريم و على التفسير بالرأي و هو ما يعتمد فيه المفسر

في بيان المعنى على فهمه الخاص واستنباطه بالرأي المجرد. لأنه يجمع بين جناحين

يعني جانب التفسير بالمأثور القائم على الرواية والنقل، و جانب التفسير بالرأي

القائم على النظر والإجتهد فهو يسمى التفسير الأثري النظري.

٢. أن مصادر التفسير الذي استخدمها الشيخ محمود حاصل هو القرآن والحديث

والرجوع إلى الكتب المعتبرة مثل تنوير القلوب وإحياء علوم الدين وإنسان كامل

ومصباح وهداية السالكين وزاد المتقين وغيره. فذلك كله من مصادر المعتمد في

الإسلام.

٣. أن إتجاه التفسير الذي إعتمده هو الإتجاه الصوفي يعني التفسير ينكشف له فيها ما

وراء العبارات القرآنية من إشارات قدسية، وتنهل على قلبه من سُحب الغيب ما

تحمله الآيات من المعارف السبحانية.

ب. التوصيات

لا شك أن ورقتي لاناك عن الخطيئة والنقصان ولكن الباحث عمل بالجهد حتى انتهى

هذا البحث. فقدم الباحث التوصية القاصرة في هذه الورقات، كما تلي:

١. هذه الورقات العلمية منحصرة على مناهج التفسير للشيخ محمود حاصل في أية

الوسيلة فقط، وفي كتب وجد كثير الأبحاث من فهم القرآن، والتصوف، والتوحيد

وغير ذلك، فليفضل لمن يريد ان يبحث في مسألة ذلك.

٢. للشيخ محمود حاصل له ثلاث مصنفات فليفضل لمن يريد أن يبحث من وجه كتبه.

٣. لمن يريد أن يتعلم التفسير فينبغي أي يجتهد جيدا ان تبحث في مسألة المناهج

التفسير لأنها ينصرك عند يكتب الرسالة العلمية.

٤. وعلى المقرري ان لا يغفل التعليم علم غيره، لان الإسلام لا منحصرة على التفسير

فقط فينبغي ان يتعلم من علم فقه، والتوحيد والتصوف ونحو ذلك.